وبين غير الشهداء من المسلمين لان ارواح الشهداء تدخل الجنة من غير الاجساد ثم ترجع هذه الارواح الى اجسادها التي في القبور حين النفخة الثانية وارواح بقية المسلمين لا تدخل الجنة الا مع اجسادها ولا يلزم الخ صح صح

ولفظة الا ليست للاستثناء بل هي حرف ايجاب بعد النفي كالا التي في قولك ما من احد يأتيني الا اكرمته ولذلك لفظة حتى الخ صح صح

وكذلك مما هو من اقوى الاوجه التي قالها الامام السيوطي في هذا الحديث هو ان المراد من قوله عليه السلام الا رد الله علي روحي انه صلى الله عليه وسلم يفيق ويغيب عن احساسه بسبب استغراقه بمشاهدة حضرة الباري تعالى فاذا سلم المسلم عليه رد الله عليه احساسه ليرد السلام وحياة البرزخ في الانبياء الخ صح صح

روى ابن زبالة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما زلت اضع ثيابي وانتضل في ثيابي حتى دفن عمر فلما زال متحفظة في ثيابي حتى بينت بيني وبين القبور جدارا [illegible] وقال ابن سعد في طبقاته اخبرني موسى بن داود قال سمعت مالك بن انس يقول قسم بيت عائشة باثنين قسم كان فيه القبور الشريفة وقسم كان تكون فيه عائشة وبينهما حائط فكانت عائشة رضي الله عنها اذا دخلت حيث القبور فضلت فلما دفن عمر لم تدخله الا وهي جامعة عليها ثيابها وفاء الوفا جزء الاول صـ٣٨٥ وتستر بها بالخمار وجامعة عليها ثيابها دليل على ان الاموات بسبب حياة البرزخية وقوة ادراكها يرون الزائر ومن يمر من جنب القبور وقوله صلى الله عليه وسلم الخ صح صح

ورؤيته عليه السلام لجميع الانبياء والرسل في بيت المقدس قاطبة حتى لا يبقى واحد منهم وكذا رؤيته عليه السلام لبعض الرسل في المعراج انما هي في حالة اشباح ارواحهم الدنيوية على مثال اجسادهم للاجل ان يسلموا على رسولنا محمد ويهنؤنه على ما اعطاه الله تعالى من الكرامة واجسادهم في قبورهم احياء بالحياة البرزخية الا عيسى وادريس والخضر والياس فانه عليه السلام رآهم باجسادهم الدنيوية لكونهم من زمرة الاحياء هكذا من كور في روح البيان في تفسير قوله تعالى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقال الخ صح صح

اما ترى ان تأييد الاسلام واغلب الفتوحات اختصت بعمر بن الخطاب [illegible] ومع ذلك ليس هو افضل من ابي بكر الصديق ووجه الاختصاص بعمر رضي الله عنه هو ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا في صدر الاسلام بقوله اللهم ايد الاسلام باحد العمرين فاستجيبت دعوته في عمر بن الخطاب

واما ترى ان الله تعالى جعل احياء الاموات وابراء الاكمه والابرص معجزة لعيسى عليه السلام وعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل وارسل الى قومين وهما بنو اسرائيل والنصارى ومع كثرة هذه المعجزات وكثرة امور الرسالة ليس الخ صح صح

فافاد كلام السيوطي رحمه الله بادلة حياته عليه السلام موجودة من قبل سلام المسلم وتأييد الملامة الحلبي الذي رواه في كتابه انباء الذكيا بقوله واخرج البخاري في تاريخه عن عمار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لله ملكا اعطاه اسماع الخلائق قائم على قبري فما من احد يصلي علي صلاة الا ابلغنيها باسم ابيه وقبيلته الحديث وتمامه الخ صح صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)